جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: الثالثة
التخصص: علم النفس التربوي +الارشاد و التوجيه
المدة:ساعة و نصف

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الرابع الدورة العادية في مقياس قضايا عالمية راهنة يوم : 2026/05./09

الجواب الأول: (04 نقاط)

أصبحت العولمة من أبرز الظواهر المؤثرة في المجال التربوي، حيث ساهمت وسائل الإعلام والاتصال الحديثة في نقل القيم والمعارف والثقافات بين المجتمعات بسرعة كبيرة. وقد انعكس ذلك على هوية المتعلم من خلال التأثر بالأنماط الثقافية العالمية، خاصة لدى فئة الشباب، مما أدى أحيانًا إلى ضعف الارتباط بالهوية الوطنية والثقافية.

ومن الناحية التربوية، وفرت العولمة فرصًا مهمة للانفتاح المعرفي والتواصل الحضاري وتبادل الخبرات التعليمية، لكنها في المقابل قد تؤدي إلى هيمنة ثقافات معينة وظهور النزعة الاستهلاكية وتراجع بعض القيم المحلية.

ولتحقيق التوازن بين الانفتاح والمحافظة على الخصوصية الثقافية، ينبغي تطوير مناهج تعليمية تعزز الهوية الوطنية، وتنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين حتى يتمكنوا من التفاعل الواعي مع الثقافات المختلفة دون فقدان الانتماء الثقافي. كما يجب تعزيز التربية الإعلامية والرقمية، وربط التعليم بالقيم الحضارية للمجتمع.

الجواب الثاني:

لا يمكن أن تتحقق التربية على حقوق الإنسان من خلال الدروس النظرية فقط، بل يجب أن تنعكس هذه القيم في الممارسات اليومية داخل المؤسسة التربوية. فالمدرسة تُعد فضاء اجتماعيًا يتعلم فيه المتعلم أساليب التفاعل والحوار واحترام الآخر.

ويمكن للمؤسسة التربوية أن تسهم في ترسيخ قيم الحرية والكرامة والمواطنة من خلال اعتماد أساليب ديمقراطية في التسيير، وتشجيع مشاركة المتعلمين في اتخاذ القرار، واحترام آرائهم، ومحاربة كل أشكال التمييز والعنف داخل الوسط المدرسي.

كما يؤدي المعلم دورًا أساسيًا في غرس هذه القيم عبر أسلوب تعامله مع المتعلمين، واعتماده للحوار والتسامح والعدالة داخل القسم. إضافة إلى ذلك، تسهم الأنشطة الثقافية والتطوعية في تنمية روح المسؤولية والانتماء لدى المتعلم.

وبذلك تصبح المدرسة فضاءً لتجسيد حقوق الإنسان عمليًا، وليس مجرد مؤسسة لنقل المعارف فقط.

الجواب الثالث:

حلّل إيجابيات التصنيفات العالمية للنظم التربوية وسلبياتها، وناقش مدى قدرتها على الحكم الحقيقي على جودة التعليم.

أصبحت التصنيفات العالمية مثل اختبارات PISA من الأدوات المستخدمة لتقييم أداء الأنظمة التربوية ومقارنة مستوى المتعلمين بين الدول. ومن إيجابياتها أنها تساعد على تشخيص نقاط القوة والضعف في السياسات التعليمية، كما تشجع الدول على تطوير المناهج وتحسين جودة التعليم وربط التعلم بالكفاءات التطبيقية.

لكن هذه التصنيفات تعرضت لعدة انتقادات، لأنها تعتمد غالبًا على معايير موحدة قد لا تراعي الخصوصيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للدول المختلفة. كما أن التركيز على النتائج الرقمية قد يدفع بعض الأنظمة التعليمية إلى الاهتمام بالاختبارات أكثر من الاهتمام ببناء شخصية المتعلم وتنمية القيم والمهارات الإنسانية.

لذلك، فإن هذه التصنيفات يمكن أن تقدم مؤشرات مهمة حول أداء التعليم، لكنها لا تكفي وحدها للحكم الحقيقي على جودة النظام التربوي، لأن جودة التعليم تشمل أيضًا الأبعاد القيمية والاجتماعية والثقافية والنفسية.

الجواب الرابع:

تُعد ظاهرة المخدرات من أخطر المشكلات الاجتماعية المعاصرة، وترتبط بعدة عوامل تربوية واجتماعية ونفسية. فمن بين أسباب انتشارها ضعف الرقابة الأسرية، والتفكك الأسري، والبطالة، وضغط جماعة الرفاق، إضافة إلى ضعف الوعى الصحي والنفسى لدى الشباب.

كما يمكن أن تسهم بعض العوامل التربوية في تفاقم الظاهرة، مثل الفشل الدراسى، وضعف العلاقة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية، وغياب الأنشطة التربوية التى تحقق التوازن النفسى والاجتماعى للمتعلمين.

وتلعب المدرسة والجامعة دورًا مهمًا في الوقاية من المخدرات من خلال نشر التوعية الصحية والنفسية، وتنمية مهارات الحياة، وتعزيز الثقة بالنفس، إضافة إلى توفير بيئة تربوية داعمة تساعد الشباب على التكيف الإيجابي مع مشكلاتهم.

كما تسهم الأنشطة الثقافية والرياضية والإرشاد النفسى في حماية المتعلمين من الانحراف والسلوكيات الخطرة، مما يجعل المؤسسة التربوية شريكًا أساسيًا فى الوقاية والعلاج.

الجواب الخامس:

أصبحت التربية مطالبة اليوم بإعداد متعلم قادر على التفاعل مع القضايا العالمية المعاصرة، خاصة في ظل التحولات الديمقراطية والمشكلات البيئية التى يشهدها العالم. لذلك لم يعد دور المدرسة مقتصرًا على نقل المعرفة، بل أصبح يشمل بناء المواطن المسؤول والواعي.

وتسهم التربية في تنمية الوعي الديمقراطي من خلال تعزيز قيم الحوار والتسامح وحرية التعبير والمشاركة واحترام القانون. كما تساعد الأنشطة التربوية وأساليب التعليم الحديثة على تدريب المتعلم على الممارسة الديمقراطية داخل المؤسسة التعليمية.

أما في المجال البيئي، فتلعب التربية البيئية دورًا أساسيًا في توعية المتعلمين بخطورة التغير المناخي والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية. كما تهدف إلى تحويل المعرفة البيئية إلى سلوكيات عملية مثل ترشيد استهلاك الموارد والمحافظة على البيئة.

ومن ثم، فإن التربية الحديثة تسعى إلى تكوين مواطن يمتلك الوعي الديمقراطى والوعي البيئي معًا، حتى يكون قادرًا على المساهمة في بناء مجتمع مستدام ومتوازن.